

رئيس مجلس الشورى في افتتاح ندوة دور المجتمعات المحلية في الحفاظ على المدن التاريخية :

# مدينة زيد التاريخية استثنائية في أدوارها الحضارية والإنسانية



زيد / سبأ

**أفتى رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني على الاهتمام الكبير الذي يوليه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تجاه مدينة زيد التاريخية.**

**وقال " إن هذا التوجه يأتي في إطار حرص فخامته الذي يهدف إلى إبقاء زيد حاضرةً وحيةً، إلى جانب المدن التاريخية الخالدة لليمن، صنعاء القديمة، وشبام حضرموت، ولتكون حافظاً لإضافة مدن ومواقع أخرى إلى سجل التراث العالمي".**

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيس مجلس الشورى في حفل افتتاح الندوة الخاصة بدور المجتمعات المحلية في الحفاظ على المدن التاريخية التي عقدت يوم أمس الخميس بمدينة زيد، بتنظيم من مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، وبحضور نائب رئيس مجلس النواب أكرم عبد الله عطية، وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر الملقحي، وزير المياه والبيئة المهندس عبد الرحمن فضل الإبراهيمي.

وأكد رئيس مجلس الشورى في كلمته أن هذا الاهتمام يأخذ أبعاده العملية الميدانية، ويهدف في غايته النهائية إلى استعادة هذه المدينة لألقها وقيمتها التاريخية، وصون طابعها العمراني المميز والحفاظ على قيمتها الاستثنائية، وقال " بفضل كل هذه المزايا، استحققت هذه المدينة أن تكون ضمن قائمة المدن الأكثر أهمية في سجل التراث العالمي والإنساني".

ولفت رئيس مجلس الشورى في هذا الصدد إلى أن اهتمام الدولة بمدينة زيد وصل ذروته في الوقت الراهن، حيث تم رصد نحو 15 مليون دولار لإنفاذ مشروع تنمية المدن التاريخية في زيد، الذي يقوم بتنفيذه الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة بدعم من المانحين. ووصف مدينة زيد التاريخية بأنها كانت وستظل، من حواضر اليمن العظيمة، ومستودع الخير، التي تخبر بأن جامع أبي موسى الأشعري الذي تحضنته، هو ثالث أقدم مسجد في اليمن، وخامس أقدم مسجد في العالم.

وقال إن مدينة زيد التاريخية استثنائية في أدوارها الحضارية والإنسانية، فقد كانت واحدة من أشهر مدن الجامعات في التاريخ الإسلامي، وكانت مركزاً لنشاط اقتصادي زراعي وصناعي مزدهر على مستوى البلاد والمنطقة. وأضاف تميزت زيد عن سائر مدن الجامعات، فيما سخرته من إمكانات لخدمة جامعتها الإسلامية الشهيرة، والعناية بالعلم والعلماء، وهو ما مثل حافظاً للمئات من طلاب العلم والعلماء والباحثين من كل الأعمار للقدوم إلى زيد، حيث تأسست بيته علمية مزدهرة، وألفت نخائر المصنفات في شتى مجالات المعرفة، لعل أشهرها تاج العروس.

وشدد رئيس مجلس الشورى على الدور الواعي والمسئول لسكان المدينة الذين هم أولى الناس بتقدير أمة مدينتهم، والفخر بما بلغته من مكانة علمية.

وتوجه بدعوته إلى واجهة المجتمع في مدينة زيد من علماء وأعيان ومستولين محليين ومثقفين إلى الوعي بالأهمية الاستثنائية لهذه المدينة التاريخية، والمساعدة في إنجاح خطط الدولة، التي تصب باتجاه تأهيل المدينة وصيانتها واستعادة ملامحها، وتهدف كذلك إلى الإيفاء باستحقاقات ومتطلبات ومعايير إبقائها مدينة تراث عالمي. مشيراً إلى أن مكانة زيد

**نائب رئيس مجلس النواب أكرم عطية، ممتنون لاهتمام الدولة بقيادة فخامة الرئيس بهذه المدينة**

**وزير الثقافة : وجود زيد في قائمة التراث العالمي دليل اعتراف بأهميتها ودورها البارز**

**محافظ الحديدة : أنجزنا عددا من المشاريع المتعلقة بتحسين وإعادة تأهيل المدينة**

**رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث :مدينة زيد تعرض سنويا في قائمة اليونسكو كجزء من التراث العالمي**

عبد الله صالح رئيس الجمهورية، وثن الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني لمدينة زيد ورعايته للندوة التي تناولت موضوع الحفاظ على هذه المدينة، مشيراً إلى أن هذه الزيارة سيكون لها ما بعدها من توجيه لكامل العناية بمدينة زيد وتأهيلها وتطويرها كواحدة من المدن التاريخية في اليمن. وأكد عطية أهمية التعاون مع قضية الحفاظ على مدينة زيد التاريخية في إطار منظومة متكاملة تشمل تراث المدينة الثقافي من الفلكلور والموروث الشعبي.

وأعاد مجمل الاستحسانات والتشوهات التي لحقت بمسكن المدينة إلى ضعف الإمكانيات للسكان. معرباً عن تفأوله بشأن إمكانية تحسين المدينة وإعادة تأهيلها لتحتل موقعها ضمن المدن التاريخية الهامة في البلاد. من جانبه اعتبر وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر الملقحي في كلمة له بالنسبة أن وجود مدينة زيد في قائمة التراث العالمي دليل اعتراف من المجتمع الدولي بأهمية هذه المدينة ودورها البارز.

وقال تقع علينا مسؤولية الحفاظ على هذه المدينة وعلى موروثها الثقافي الهام، مندداً على أولوية تفعيل المهام المسندة إلى الجهات المعنية في الحكومة وغيرها من الجهات وخصوصاً تلك المرتبطة بوزارتي الكهرباء

والثقافة والحضارية، ووجودها على قائمة التراث العالمي، كان وسيظل مفخرة وطنية، إلى جانب أنه سيجعل من المدينة مقصداً سياحياً هاماً على مستوى البلاد والمنطقة، ومن شأن ذلك أن يولد فرصاً اقتصادية ومعيشية لا حصر لها.

وقال إن الشراكة فيما يتعلق بالحفاظ على مدينة زيد، تقتضي التزام سكان المدينة بمعايير ومتطلبات البناء والترميم التي تقتضيها مدينة تاريخية كهذه.

وأضاف " لم يعد من الممكن استمرار المخالفات كالتريم العشوائي أو استحداث مباني جديدة في الساحات العامة الحمية وغيرها من مناطق الحمى، في ظل وجود خيارات وبدائل ومعالجات تكفل مصالح السكان، وتحقق أهداف الحفاظ على المدينة".

واختتم رئيس مجلس الشورى كلمته بالإشارة إلى أن زيد وصنعاء القديمة وشبام حضرموت ستكون محل عناية مجلس الشورى في اجتماع يعقده خلال الفترة المقبلة لاستعراض ومناقشة واقع هذه المدن.

والقى نائب رئيس مجلس النواب أكرم عبد الله عطية كلمة عبر فيها عن الامتنان لاهتمام الذي توليه الدولة بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي

والأشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية والهيئة العامة للمساحة والتخطيط العمراني، والهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية في ترميم باب النخيل وجزء من باب الشيايق وصيانة أكثر من ألف وثمانمائة متر مربع من الأسواق في المدينة.

فيما أكد محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي أهمية الندوة التي قال إنها تأتي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية بضرورة الحفاظ على مدينة زيد وتراتها. .. منوها إلى أنه قد تم إنجاز عدد من المشاريع المتعلقة بتحصين وإعادة تأهيل المدينة.

وقال " لقد تم إنجاز أكثر من 250 ألف متر مربع من مساحة المدينة القديمة والتي شملت أعمال الرصف وغيرها من الخدمات الأخرى بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية". .. مشيراً إلى أن من بين ما تم تحقيقه توفير مادة البجور بأسعار تتناسب مع ظروف السكان في إطار تنفيذ قرارات اللجنة العليا للحفاظ على المدن التاريخية.

وتحدث في الحفل عضو مجلس الشورى رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث الدكتور حسين العمري، الذي قال إن الندوة تأتي في إطار توجه المؤسسة نحو إحياء دورها في الحفاظ على المدن التاريخية والمشاركة على الحياة الثقافية والترفيهية والاجتماعية في المدن التاريخية.

وقال إن مدينة زيد تعرض سنوياً في قائمة اليونسكو كجزء من التراث العالمي، ما يمثل مدمعة للفخر لسكان المدينة، ويدفعهم إلى التفاعل مع جهود الحفاظ عليها والحيلولة دون إسقاطها من قائمة التراث العالمي، الذي في حال لو حدث ستكون له تداعيات غير الجيدة على المواقع الينية الأخرى المرشحة للانضمام إلى قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مؤكداً الحاجة إلى العمل الجاد من أجل تعزيز دور زيد الحضاري والإنساني وإبرازها للعالم بشكل أفضل وبالطرق العلمية المدروسة.

بدوره استعرض وكيل وزارة السياحة أمين عام مؤسسة اليمن للثقافة والتراث مطهر تقي جهود المؤسسة في الإعداد والتحصين لهذه الندوة، في سياق عنايتها بمدينة زيد وبالوضع الراهن للندوة التي قال إنه بحاجة إلى وقفة جادة تعيد لها وجهها الحضاري المشرق.

هذا وكان قد تخلل الحفل تقديم فقرات قدمت فيها زهرات من مدينة زيد التاريخية عرضاً للآزياء التقليدية والأناشيد المعبرة . حضر الندوة أعضاء مجلس الشورى الدكتور حسن السليبي، والدكتور عبد الله الجاهد وبحيثي قحطان، وعلي الخضري السعدي، ومسئول الشؤون وعده علي القباطي، وعبد العزيز ناصر الكميم، ورئيس الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية عبد الله عيسى.

## 14 مليار ريال إيرادات شركة التبغ والكبريت لخزينة الدولة عام 2008 م



وكان الشيخ توفيق صالح عبد الله صالح رئيس مجلس الإدارة قد ألقى كلمة أعرب فيها عن بالغ شكره وامتنانه لفخامة رئيس الجمهورية للرعاية التي يولها لكافة قطاعات الدولة بما فيها شركة التبغ والكبريت الوطنية.

وقال إن الشركة استطاعت خلال العام الماضي 2008 م تحقيق أرباح بلغت (1.764.584.200) ريال وذلك رغم التحولات العالمية والصعوبات الاقتصادية وما واجهها من تقلبات في الأسعار. .. مشيراً إلى أن الإنتاج الفعلي للشركة خلال العام الماضي قد ارتفع إلى (413.818) كرتون سيجار مقابل زيادة بلغت (33.549) كرتون بنسبة زيادة (9%) . وأضاف ان الشركة حققت عوائد جراء الودائع الاجلة طرف البنوك خلال العام 2008 م بلغت (457.500.000) ريال مقابل (365.100.000) ريال عام 2007 م بزيادة قدرها (92.400.000) ريال، كما حققت الشركة عوائد استثمارات بمبلغ (60) مليون ريال من شركة الصناعات المتحدة بالإضافة إلى ارتفاع حقوق الملكية نهاية العام 2008 م بنسبة 34.1% ما يعادل (666.300.000) ريال .

ولفت في كلمة على مساهمة الشركة في وفد خزينة الدولة من خلال ضريبة البيعتا ورسم جمارك وضريبة ارباح ورسم صنابير وكزاة وحصمة الدولة من ارباح الشركة حيث بلغ اجمالي ما اورده الشركة لخزينة الدولة خلال العام 2008 م مبلغ (14.262.400.000) ريال .. مشيراً بالجهود التي يبذلها العاملون في الشركة والتصنيع من أجل استمرارية عطاء الشركة وصادراتها .

صنعاء خاص؛ عقدت الجمعية العمومية العادية لشركة التبغ والكبريت الوطنية ( كبران ) اجتماعها السنوي أمس بالعاصمة صنعاء برئاسة الشيخ / توفيق صالح عبدالله صالح . وخلال الاجتماع تم الاستماع إلى كلمة رئيس مجلس الإدارة وتقرير مراقب الحسابات عن اليزانية العمومية والحسابات الختامية للشركة والصنعة للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2009 م وافراها وكذا توزيع الأرباح بنسبة (15) % بما يعادل (750) مليون بزيادة (100) مليون عن العام 2007 م واخله سنوية رئيس واعضاء مجلس الإدارة عن كل ما يتعلق بأدائهم من السنة المالية 2008 م وتحويلهم بتعيين مراقب حسابات للعام 2009 م .

## لجنة نساء فلسطين تقيم مهرجان (الطفل الفلسطيني) التاسع بصنعاء

على معاناة واقع أطفال فلسطين، ونوها إلى خصوصية المهرجان لهذا العام الذي يتزامن مع تلاطم جهود الأمة العربية لتصرة القدس وإعلان شأنها من خلال إعلان القدس عاصمة الثقافة العربية 2009م. ونبها للمخاطر الصهيونية المتزايدة والتهديدات لطمس معالم وهوية فلسطين العربية الإسلامية، ومحاوله هدم المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثالث الحرمين، وذلك من خلال الاستيطان المنهج، وعملية تهويد متسارعة وحرب شرسة . تستهدف الإنسان والشجر والحجر والجغرافيا والتاريخ والإرث الحضاري. فيما قدم رئيس الوفد الطبي الأردني المبعوث إلى غزة أثناء العدوان الأخير منير عقل صورة عن صمود وصبر الشعب الفلسطيني في غزة، وتضحيات أبنائه أثناء العدوان الإسرائيلي الغاشم على القطاع.

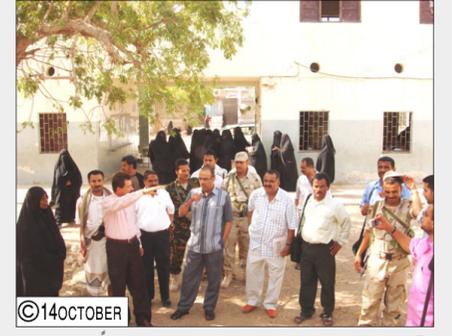
يوم تضاف إلى صفحات تاريخه العريق المغمم بالصبر والصمود والتحصن، تجاه كل مؤامرات ومخططات الصهيونية التي تحاول طمس الحقائق ومصادرة الحق الفلسطيني.

ولفتت حداد إلى ما تعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة صهيونية أخيرة استمرت 23 يوماً استهدفت البنية التحتية والمباني السكنية، والأراضي الزراعية، والشجر وتوفير البنية التحتية وتنشئته للأطفال والنساء والشيوخ والمقاومين البواسل، بالإضافة إلى 5500 جريح. وقالت حداد: «لقد حرم أطفال فلسطين أبسط حقوقهم التي منحها الله عز وجل للإنسان، المنقطة بالعداء، والماء والصحة والتعليم واللعب والمليبي، والأمن والأمان والهواء النقي، ورغم ذلك لم يستسلموا .. ودعت الجميع إلى الوقوف مع الشعب الفلسطيني

باستكمال التحصين الروتيني نحمي أطفالنا من أمراض قاتلة .. فلنحرص على تحصينهم

أخي المواطن ..  
أختي المواطنة

## محافظ أبين يتفقد سير العملية التعليمية والتربوية بمدارس زنجبار



طالباً وطالبة، حيث استمع إلى شرح من قبل مديرة المدرسة الأستاذة / سعيدية سالم عوض حول سير العملية التعليمية والتربوية في المدرسة والنواقص التي المدرسة بحاجة إلى توفيرها من قبل السلطة المحلية ومكتب التربية في المحافظة كالحمامات وتوصيل مياه الشرب وتوفير الإذاعة المحلية للمدرسة.

هذا ويوجد بالمدرسة التي تعمل على فترتين مائة وخمسة وخمسة وعشرون معلمة. بعد ذلك قام المحافظ بزيارة تفقدية لمجمع خولة التربوي للبنات للتعليم الأساسي والثانوي والذي يضم ستمئة وسبعة وثمانين طالبة .. حيث أطلع على سير الدراسة والتحصينات إقامة معرض

تصوير / محمود ثابت؛ تفقد الأخ المهندس / أحمد بن أحمد اليسري محافظ محافظة أبين رئيس المجلس المحلي أمس سير العملية التعليمية والتربوية في عدد من مدارس مديرية زنجبار برافقه الإخوة / علي محمد فضل ومدير عام التربية والتعليم في المحافظة محمد الحاج سالم مستشار المحافظ مدير عام مكتب الإعام في المحافظة وحسين أبو عبيد مدير التربية بمديرية زنجبار وعدد من قيادات السلطة المحلية.

وقد قام الأخ المحافظ بزيارة لمدرسة خديجة الكبرى للتعليم الأساسي للبنين والبنات والتي تضم ثمانمائة وواحد وثمانين